Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عقبات المطامع ركبهم ، واثقلت المتاعب أجفانهم ، فارتموا على الفرش ، وأشباح الخوف والقنوط تعـــذب قلوبهم يا حبيبتي !

* * *

— قد سرت في الأودية خيالات الاجيال الغابرة [١] ، وحامت على الروابي أرواح الملوك والأنبياء ، فانثنت فكرتي نحو مسارح الذكرى ، وأرتني عظائم الكلدانيين والآشوريين ، وفخامة ونبالة العرب .

— قد سرت في الأزقة أرواح اللصوص القاتمة ، وظهرت من بين شقوق النوافذ رؤوس أفـاعي الشهوات ، وجرت في منعطفات الشوارع انفاس الأمراض ممزوجة بلهـــاث [٢] المنايا ، فأزاحت الذكرى ستائرَ النسيان ، وأرتني مكاره سادوم وآثار عامورة [٣] .

* * *

— قد تمايلت الأغصان يا حبيبتي ! وتحالف حفيفها مع خرير ساقية الوادي ورددت على مسامعي نشيد سليمان ورنات قيثارة داود وأغاني الموصلي .

— قد ارتعشت نفوس أطفال الحي ، وأقلقهم الجوع ،

---

(١) الغابرة : الماضية (٢) اللهاث : شدة الموت.

(٣) سادوم وعامورة : مدينتان في فلسطين ، ذكر الكتاب المقدس أن الله أمطرهما بغضبه النار والكبريت .